

بحار الأنوار

[9] في جهنم خالدون 106 (1). النور: ألا إن ما في السموات والارض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم ترجعون إليه فينبئهم بما عملوا وإنا بكل شيء علیم 64 (2). النمل: إنما امرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت أن أكون من المسلمين 93 وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين 94 وقل الحمد لله سيركم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون 95. القصص: ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون 43 - إلى قوله - ولكننا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر 44 (3). الروم: قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين 42 فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون 43 من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون 44 ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين 45 - إلى قوله تعالى (1) ومن ورائهم " الوراء هنا

بمعنى الامام كقوله تعالى " ومن ورائهم ملك يأخذ كل سفينة " وقوله " بزخ " البرزخ الحاجز بين الشيئين. قوله " فلا انساب بينهم يؤمئذ " أي لا يتواصلون بالانساب ولا يتعاطفون بها مع معرفة بعضهم بعضا. (2) قوله " ما أنتم عليه " أي من الخيرات والمعاصي والايمان والنفاق. و " يوم " منصوب بالعطف على محذوف هو ظرف زمان والتقدير ما انتم تثبتون عليه الان ويوم يرجعون، خرج من الخطاب إلى الغيبة. (3) قوله تعالى " بصائر للناس " البصائر الحجج والبراهين للناس والعبر يبصرون بها وهى بدل من التوراة. والبصائر جمع البصيرة وهى نور القلب. قوله " فطال عليهم العمر " العمر بضمتيْن: الحياة كما في القاموس أي فطال عليهم مدة انقطاع الوحى فاندست الشرايع فأوحينا اليك خبر موسى وغيره: فالمستدرك الوحى إليه فحذف واقيم سببه مقامه.